الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف–

UNIVERSITE CHADLI BENDJEDID – EI TARF–

كلّية الآداب واللّغات

Faculté des Lettres et des langues

قسم اللّغة العربية وآدابها

Département de langue et littérature arabe

رواية « هلا انتظرتني » لعبد المومن ورغي

– دراسة دلالية –

﴿ مذكرة مكملة من مستلزمات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي ﴾

الميدان: اللّغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات تطبيقية

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الهيئة المستخدمة	الصفة
فروم هشام	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف	رئيسا
داودي سهام	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف	مشرفا ومقررا
بن وناس مفيدة	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشاذلي بن جديد – الطارف	عضوا مناقشا

من إعداد الطالبتين:

- العابد فاطمة الزهراء
- داودي نسرين

إشراف الأستاذة:

داودي سهام

السنة الجامعية

2021/2020

قـال الله تـعـالـى

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ الَّذِينَ

لَا يعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ"

{الزُّمر:9}.

و قـال أيـضـا

" إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ "

{فاطر:28}

شكـــر وتـقـديـــر

قال الله عزّ وجلّ: ﴿ وقل ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت عليّ وعلى والديّ وأن اعمل صالحا ترضاه، وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾

سورة النمل الآية 19

قبل كل شيء نحمد الله عزّ وجلّ حمدا يليق بجلاله وعظمته الذي أعاننا ووفّقنا في انجاز هذا العمل

ونتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "الدكتورة داودي سهام" على اشرافها لنا، والتي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة.

والتوجه بالشكر إلى من قدّم لنا يد العون والمساعدة وأسدى لنا معروفا وابدى لنا نصحا خلال فترة اعداد هذه المذكرة

نسرين وفاطمة الزهراء

اهـــــداء

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها أنا اليوم أقطف ثمار جهدي وسهري، مسيرة أعوام كان هدفي واضحا جليّا، وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعبا، وللتميز والابداع أهله وللنجاح والتفوق قيمته ومعناه.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى:

من كان شمعة تنير دربي ومن علّمني الاجتهاد والمثابرة وشجّعني على التميّز والابداع وحب الاطلاع والسير على خطى الحبيب المصطفى صلّى الله عليه وسلّم، إلى "أبي" الغالي أطال الله في عمره

إلى الذي أخذ بيدي وأنار لي طريق العلم والمعرفة إلى من أعطتني من دمها وروحها وعمرها حبّا وتصميما ودفعا لغذ أجمل إلى فيض الحب والعطاء بلا انتظار ولا مقابل

إلى من كانت لي سندا وعونا في مخاض هذا العمل إلى "أمي" الغالية أتمنى لها دوام الصحة والعافية

إلى من حبّهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى فرحة البيت وقرّة العين اخوتي كل باسمه ومقامه "نبيل، وليد، ليلى"

إلى رمز الصداقة وكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى إلى عائلتي الثانية التي رافقتني في مشواري الدراسي "يسرى، مروى"

إلى أستاذتي الغالية على قلبي صاحبة الفضل عليّ التي غمرتني بالحب والتقدير والنصيحة والارشاد الدكتورة "داودي سهام" نجمة السماء في الأرض ونجمة جامعة الشاذلي بن جديد

فاطمة الزهراء

اهـــــداء

إلى من فتحت عيناي على نور وجهها إلى من داعبت أناملها إطراف شعري وردتي الفيحاء "أمي" الغالية،

إلى من أهداني صدره الحنون وقلبه الكبير قمري المضيء "أبي" الرائع أطال الله في عمره،

إلى من جعله الله شريك حياتي ورفيق دربي ومالك قلبي

إلى من كان سندي في مشواري الجامعي خطيبي "بدر الدين" وإلى عائلته الكريمة وخاصة والدته الفاضلة

وإلى أعز إخوة في الحياة

وإلى صديقتي "أحلام" التي ساعدتني في كتابة هذه المذكرة والأستاذة "داودي سهام"

مقدمة

مقدمة

اللسانيات هي الدراسة العلمية الموضوعية للّغة البشرية من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم.

تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع، بعيدا عن النزعة التعلمية والأحكام المعيارية، تهدف لدراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها، حيث تتصف بالاستقلالية عن العلوم الأخرى، وتتكون اللسانيات من مجموعة فروع هي علم النحو، علم الصرف، علم الدلالة، أمّا نحن نسلط الدراسة على علم الدلالة الذي يعدّ أهم فروعها فهو علم يدرس الطبيعة الرمزية للّغة، ويحلّل الدلالة من حيث علاقاتها بالبنية اللغوية والعلاقات الدلالية بين الكلمات، كما أنّه علم يعنى بدراسة الظاهرة اللغوية وكل ما يتعلق بها والوقوف على ماهيتها وجزئياتها دراسة موضوعية كما يبحث عن المعنى الذي هو غاية كل الفروع والمستويات (الصوتي، النحوي، الصرفي)، هدفها الأساسي هو تبيين المعنى واظهاره ليتحقق الفهم والتواصل، فلا يعقل أن يتكلم متكلم وهو لا يهدف إلى ابراز معنى من المعاني.

فعلم الدلالة يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز، حتى يكون حاملا للمعنى وقد لقي البحث في معاني الكلمات اهتمام علماء اللغة، فوضعوا مجموعة من النظريات التي تهدف لتحليل المعنى، وكان لها دور بارز في اثراء الدراسات الدلالية كنظرية الحقول الدلالية التي تعد أهم النظريات نفعا في الدراسات الدلالية، وهذا ما شجّعنا إلى استثمارها في مذكرتنا اضافة إلى أهمية الدراسات الدلالية التي تنتمي إليها كافة الدراسات اللغوية، وكشف العلاقات التشابه ولاختلاف بين الكلمات التي تنطوي تحت مجال معين، أو ما يعرف بعلاقات الدلالية (الترادف، التضاد...الخ) التي تهدف لتحليل المعنى، ومن هنا جاء موضوع بحثنا كالآتي: « دراسة دلالية في رواية هلا انتظرتني لعبد المؤمن ورغي»، حيث تعد الرواية خطابا سرديا يصور الواقع ومتغيراته، ولهذا بات الحديث اليوم عن الجنس الأدبي حديثا مهمّا للغاية حتى قيل أنّ الرواية ديوان العرب الحديث، فقد كانت هذه الأخيرة بمثابة وعاء تصب فيه أفكار ورغبات وأحاسيس الانسان في صراعه ومع واقعه

ومحيطه، ولقد سلف الذكر بأنّ الرواية ديوان العرب الحديث لأنها تستوعب الحاضر وتستشرف المستقبل وتحتضن الماضي، ومع ازدياد الوعي بالحاضر يزداد الاهتمام بالتاريخ وعليه فإنّ الرواية الجزائرية هي جزء من الرواية العربية، إذ تختلف في نشأتها كثيرا عن الرواية العربية والغربية، فالرواية الجزائرية لم تبلغ درجة فنية عالية من السرد، وهذا لاعتمادها على التقليد، ونجد في مطلع الخمسينيات روائيين أمثال مولود فرعون، طاهر وطار، أحلام مستغانمي، ومن الأقلام الشابّة نجد عبد المؤمن ورغي.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو الغوص في علم الدلالة ومعرفة أهميته في دراسة المعنى ومعرفة الحقول الدلالية في الرواية مع استخراج العلاقات الدلالية بين كلمات الحقل الواحد.

أما رواية "هلا انتظرتني" راجع إلى حبّنا وميولنا إلى هذه الرواية حيث اتبعنا في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بمناسبة موضوع بحثنا.

أمّا خطة البحث التي وضعناها فهي تتشكل كما يلي: مقدمة، فصل أول، فصل ثاني

المدخل يتحدث عن الرواية بصفة عامة وعن الرواية الجزائرية.

أمّا الفصل الأول فهو نظري جاء تحت عنوان علم الدلالة ويتكون من مجموعة عناوين:

1- لمحة عن علم الدلالة.
2- مفهوم علم الدلالة.
3- أنواع علم الدلالة.
4- الدلالة عند العرب القدامى.
5- الدلالة عند الغرب المحدثين.
6- علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى.

ا- علاقة علم الدلالة بعلم اللغة.

ب- علاقة علم الدلالة بعلم الرمز.

ج- علاقة علم الدلالة بعلم البلاغة.

7- العلاقات الدلالية.

8- نظرية الحقول الدلالية.

9- نظرية الحقول الدلالية عند العرب القدامى.

10- نظرية الحقول الدلالية عند الغرب المحدثين.

11- أنواع الحقول الدلالية.

12- أهمية الحقول الدلالية.

أمّا الفصل الثاني عبارة عن تطبيقي حيث نعمل على تطبيق نظرية الحقول الدلالية الموجودة في الرواية، ولقد استندنا في بناء بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي تخدم البحث نذكر منها "ابن منظور – لسان العرب" ، "الخصائص – ابن جني"، فيما يخص الصعوبات التي واجهناها، فإنّه من الطبيعي أن يواجه الباحث العديد من العراقيل التي قد تحول بينه وبين الوصول إلى الحقيقة، وككل بحث اكاديمي فانه لا يخلو من الصعوبات ومن بينها نذكر:

* ضيق الوقت، وصعوبة رصد جميع الحقول الدلالية في فصول الرواية.

وفي الختام لا يفوتنا أن نتوجه بالتقدير الكبير لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة "سهام داودي" التي كانت أول من رعى هذا البحث حين كان مجرد فكرة، وبتوجيهها الوجهة الصحيحة كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدّم لنا يد العون، فلولا مساعدتهم بكل الوسائل ما كان لهذه الدراسة أن تظهر في الصورة الحالية وأرجو التوفيق.

❖ مدخل:

ممّا لا شك فيه أنّ الجنس الروائي رغم عراقة جذوره الممتدة في الأشكال السردية الموروثة على أقدم العصور إلّا أنّه تضل نصوصه من أهم الابداعات الادبية التي عرفها عصرنا الحديث، وتراكمت حولها الابداعات الأدبية والأبحاث والدراسات وتمّت معالجتها من مختلف المنظورات والمناهج [1]، ولقد عرفت العرب فنونا نثرية عبر العصور بحيث تعد الرواية أحدث نوع نثري عرفه العرب فهي نتاج ثقافي فني اجتماعي، وهي من أكثر الأنواع في الأجناس الأدبية التي تحظى بشعبية كبيرة ورواجا وتأثيرا على السامع [2]، وقد تعدّدت تعريفات الرواية نعرض منها ما يلي:

لغة: ومنه جاء في معجم الوسيط: روى على البعير ريا: أي استسقى، وروى القوم عليهم ولهم بمعنى استسقى لهم الماء، وروى الحديث رواية بمعنى حمله ونقله [3]، وما نستنتجه من هذا القول أنّ الرواية كلمة مشتقة من الفعل روى يروي ريا وتعني بذلك النقل والحمل، نقول روينا الحديث أي نقلناه وحملناه وأبسط ما نقدمه في التعريف ري اصطلاحي لها فهي عبارة عن سرد نثري قوامه وأساسه حوادث واقعية يصف فيها المؤلف قطاعا طويلا من الحياة والحوادث الواقعية في المجتمع هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الرواية [4]، وما يقوم من هذا التعريف أنّها فن نثري طويل نسبيا مستمد من الواقع.

---

[1]- برنار فاليت، ترجمة عبد الحميد بورايو "الرواية"، ب.ط، ص.4.

[2]- بوشوشة بن جمعة، **"اتجاهات الرواية في المغرب"**، المغاربية للطباعة والنشر، تونس، 1990، ط1، ص.23.

[3]- ابراهيم مصطفى حامد، عبد القادر، **"المعجم الوسيط"**، ج1، المكتبة الاسلامية للنشر، اسطنبول، ص.384.

[4]- نجيب محفوظ، **"جماليات الرواية"**، ج1، دار الحوار للنشر، سوريا، 1987، ص.21.

❖ نشأة فن الرواية في الجزائر

نشأة الرواية الجزائرية غير مفصول عن نشأتها في الوطن العربي حيث لها جذور عربية واسلامية مشتركة كصيغ القصص والقرآن الكريم والسيرة النبوية ومقامات الهمداني والحريري والوسائل والرحلات وقد كان أول عمل في الأدب الجزائري ينحو نحوا روائيا هو حكاية العشاق في الحب والاشتياق لصاحبه لمحمد ابراهيم سنة 1849م تبعته محاولات اخرى في شكل رحلات ذات طابع قصصي منها ثلاث رحلات جزائرية الى باريس سنوات (1852.1878.1902) [1] تليها نصوص أخرى كان اصحابها يتحسّسون مسالك النوع الروائي دون أن يمتلكوا القدر الكافي من الوعي النظري بشروط ممارسة مثلها تجسّده نصوص.

إلّا أنّ البداية الفنية التي يمكن أن تؤرخ في ضوئها لزمن تأسيس الرواية في الأدب الجزائري حيث اقترنت بظهور نص (ريح الجنوب) سنة 1971م لـ (عبد الحميد بن هدوقة). [2]

ومن أعلام الرواية الجزائرية القديمة نجد: مولود فرعون، احلام مستغانمي، طاهر وطار، عبد الحميد بن هدوقة، ولنا ايضا أقلام شبّانية مثل عبد المؤمن ورغي.

❖ الرواية الجزائرية:

كان لتاريخ الشعب الجزائري وقع كبير في الأعمال الأدبية وخاصة في الرواية، فقد حظي بالعديد من الروايات منها حكاية العشّاق في الحب والاشتياق لمحمد بن براهيم التي كتبها سنة 1849م، ورواية غادة أم القرى لأحمد رضا حوحو وريح الجنوب لعبد الحميد بن هدوقة.

---

[1]- عمر بن قينة، **"في الأدب الجزائري تاريخيا وانواع وقضايا واعلام"**، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون.ط2، 1995، ص197-198

[2]- بن جمعة بوشوشة، **"سردية التجريب والحداثة السردية في الرواية العربية الجزائرية"**، المغاربية للطابعة والنشر تونس ط1، 2005، ص7.

تعد الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة العربية من أهم الفنون الأدبية، فهي فن من الفنون الأدبية يقوم فيها الروائي بذكر أحداث وقعت لشخصيات في أزمنة وأمكنة محدّدة باستعمال عنصري السرد مع نوع من التوسع والتفصيل والتحليل، ولها خصائص تميّزها عن غيرها من الفنون الأدبية منها تعريف الحادثة والبيئة الزمانية والهدف الذي كتبت لأجله الرواية والشخصية والحبكة والسرد الذي هو العنصر الأساسي في الفن الروائي. [1]

حيث احتل السرد ولا يزال مكانة مهمة في الحياة العربية الانسانية وشكل أساسي من الأسس المختلفة التي تقوم عليها منظومة الحياة، ويعرف السرد في اللغة كما جاء في المعجم درع مسرودة ومسرّدة بالتشديد فقيل سردها ونسجها، وهو تداخل الحلق بعضها ببعض. [2]

واصطلاحا هو: الحديث والأخبار كمنتج وهدف وفعل وبنية وعملية بنائية لأكثر من واقعة حقيقية أو خيالية من قبل واحد أو أكثر من مسرود. [3]

[1]- عمر بن قينية، **"الأدب الجزائري الحديث تاريخا وأنواعا"**، ط2، المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص.197.

[2]- **معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة سرد**، ص.94.

[3]- مرجع نفسه، ص.95.

الفصل
الأول

1. لمحة في علم الدلالة

يعتبر علم الدلالة من أحدث فروع اللسانيات الحديثة، حيث يعنى بدراسة معاني الألفاظ والجمل دراسة وصفية موضوعية [1]، وقد ظهر الاهتمام بالدراسات الدلالية في أوروبا الغربية في المحاضرات التي كان يلقيها "ريسيغ فيهال"، وأول ظهور لمصطلح علم الدلالة كان في نهاية القرن التاسع عشر على يد الفرنسي "ميشال بريال" وذلك سنة 1982م، قاصدا به علم المعاني [2].

كان لبريال دور كبير في ظهور فرع جديد لدراسة المعنى له خاصة استقلالية، ومنذ وقتها والعلم يعرف على أنّه العلم أو النظرية التي تعرف بالدلالة.

مرّ علم الدلالة كغيره من العلوم بمراحل عديدة، فالدلالة بمراحلها الأولى كانت تتناول ضمن اهتمامات لغوية متنوعة غير مستقلة بذاتها، وظهرت بدايتها على يد "بريال" و "ماكس وول" ثم ظهر "اودلف نورو" وبعدها "ستيفن اولمان" الذي أثرى الدراسات الدلالية بعدّة كتب.[3]

وعلم الدلالة يدرس المعنى اللغوي الذي يعد موضوعا له، وينطلق من معنى المفردة من حيث حالتها المعجمية، ومتابعة التطورات الدلالية وتغيراتها التي تأخذها الكلمة في مختلف السياقات اضافة إلى دراسة الأصوات وعلاقاتها التركيبية المؤثرة التي تفضي إلى الدراسة التكاملية [4]، وعليه فإنّ الدلالة تتكون من جملة من العناصر هي:

- دلاله أساسية معجمية.
- دلالة صرفية.
- دلالة نحوية.

---

[1] – أحمد مؤمن، **"اللسانيات النشأة والتطور"**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2 ، الجزائر، 2005، ص 235.

[2] – كلود جرمان وريمون لبلون، **"علم الدلالة"**، ترجمة نور الهدى لونش، ط1، ليبيا، 1997، دار الكتب، ص7.

[3] – نور الهدى لونش، **"علم الدلالة (دراسة وتطبيق)"**، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطية، ط 2، 2006، ص15–16.

[4] – بتصرف.

- دلالة صوتية .[1]

ومنه بدأ الاهتمام بدراسة الدلالة لأنّ النظرية اللسانية العامة لا يمكنها الاعتماد على جوانب الصوتية والنحوية والصرفية فقط.

2. ماهية علم الدلالة

من المتعارف على علم الدلالة أنّه علم واسع وقائم بذاته ويعد فرع من فروع علم اللغة، له علاقة بالعديد من العلوم المختلفة، لهذا نراه علم متعدد التعريفات لدى بعض العلماء، من هذا المنطلق نعطي لمحة عن هذا العلم.

أطلق على هذا العلم عدة أسماء في اللغة الانجليزية أشهرها كلمة sematics أمّا في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وتضبط بفتح الدال وكسرها، وبعضهم يسميه علم المعنى والبعض الآخر يطلق عليه اسم "السمانتيك" آخذا من الكلمة الانجليزية أو الفرنسية "sémanitique".[2]

- **لغة:**

تدل مادة "دلّل" على إبانة الشيء وإيضاحه وجاء في معجم الوسيط الدلالة: دلّ عليه، ودلالة إليه، ويقال دلّه على الطريق، ونحوه سده إليه فهو دال.[3]

من خلال هذا التعريف اللغوي ما يفهم على علم الدلالة أنّه علم متعدد المصطلحات والمعاني والمدلولات التي تتمثل في الايضاح والتبيان والارشاد والتوجيه وإزالة الغموض.

[1] – كلود جرمان وريمون لبلون، "علم الدلالة"، ترجمة نور الهدى لونش، ط1، ليبيا، 1997، دار الكتب، ص8.

[2] – أحمد مختار عمر، **"علم الدلالة"**، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص.11.

[3] – مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1423هـ/2004م، ص.294

للتعرّف أكثر على علم الدلالة وجب علينا الغوص في البحث عن التعريف الاصطلاحي لهذا العلم الذي من شأنه يعتبر البوابة الأولى في طريقنا في هذا البحث، وقد عرّف بأنّه: "الدراسة العلمية المنظمة، والمحكمة لعلم المعنى، وأحد فروع علم الرموز، يهتم بدراسة كل أنواع الرموز اللغوية والغير اللغوية باعتبارها محطات اتصال وقنوات ربط. [1]

يعرّف علم الدلالة بأنّه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى، وذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، ومن أمثلة الرمز "حمرة الوجه الدالة على الخجل".[2]

عرّفت الدلالة عند أهل الأصول بأنّها "كون الشيء بحاله يلزم العلم به العلم بشيء آخر بحيث الأول الدال والثاني المدلول. [3]

وأيضا نرى هناك من المحدثين القدامى من عرّفه بأنّه: دراسة المعنى وفرع من فروع علم اللغة وهو الغاية في الدراسات الصوتية والنحوية والقاموسية. [4]

ثم نرى ميشال زكريا بقوله قائلا: علم الدلالات فهو مستوى من مستويات الوصف اللغوي، ويتناول كل ما يتعلق بالدلالة أو بالمعنى، فيبحث في تطور الكلمة ويقارن بين الحقول الدلالية. [5]

[1] – عبد القادر عبد الجليل، "**علم اللسانيات الحديثة**"، دار الصفاء للنشر، عمان، ط1، 1422هـ/2002م، ص.518-519.

[2] – أحمد مختار عمر، "**علم الدلالة**"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص.11.

[3] – الشريف الجرجاني، "**معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي**"، دار الفضيلة، القاهرة، دط، ص.91.

[4] – محمود السعران، "**علم اللغة**"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص.261.

[5] – ميشال زكريا، "**الألسنية علم اللغة الحديث**"، النشر والتوزيع بيروت، ط2، 1983، ص.19.

وكلمة علم الدلالة sémanitique المشتقة من الكلمة اليونانية sémairo، والمتولدة هي الأخرى من الكلمة séma أو العلامة، والتي هي بالأساس الصفة المنسوبة إلى الكلمة الأصل séms أو المعنى. [1]

والتغير الدلالي هو التغير في المعنى، والقيمة الدلالية للكلمة تكمن في معناها.

وما نستنتجه من التعريف الاصطلاحي لمصطلح علم الدلالة هو أنّه مصطلح يهتم بالصورة المفهومية، بحكم أنّه لا توجد علاقة مباشرة تربط الاسم بمسماه، غير أنّه هو دراسة معنى الكهّان والكلام هو وسيلة اتصال على أنّ اللغة هي الأداة التي نستعين بها لنقل الأفكار مثلا عبارة "أيّها الخادم نبيذ معتّق" التي أتفوه بها تنقل لشخص آخر رغبتي في الحصول على شيء وما توصّل إلى هذا الشخص كامل تفاصيل هذه الرغبة ويستوعب كل ما يقال له، والفكرة إذا هي تعني صورة كأس الخمرة التي كوّنها في وعي ونجحت في نقلها إلى وعي المستمع. [2]

وعليه نستخلص أنّ علم الدلالة هو علم المعاني والكلمات ومجموعة الدراسات اللغوية البحتة التي تدرس مآخذ المعنى ومناهج استخراجه من اللفظ، وأنّ الدال لا يكون دالّا إلّا بارتباطه بمدلوله مثل الشطرنج لا قيمة له خارج الواقع أي أنّ علم الدلالة مصطلح يهتم برصد تطور الدلالة وتغيّرها وبناء الحقول الدلالية ومعرفة علاقتها الدلالية إضافة إلى مواضيع أخرى، ويستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. [3]

[1] – بيار غيرو، "**علم الدلالة**"، ترجمة انطوان أبو زيد، بيروت–باريس، ط1، 1986، ص.5.

[2] – المرجع نفسه، ص.105.

[3] – أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص.11.

3. أنواع علم الدلالة

بعد أن قدّمنا التعريف بعلم الدلالة نتطرق الآن إلى عرض أنواعها، والتي قسمت في علم اللغة إلى أنواع مختلفة على حسب المدخلات التي تتدخل في تشكيل معنى الكلام، حيث يجد المتكلم أبعادا دلالية مختلفة في التركيب الواحد ومنها أربعة أنواع.

أ) الدلالة الصوتية:

وهي تلك الدلالة التي تستمد من القيمة التعبيرية للحرف المفرد، وقد أورد بها (ابن جني)[1] عدة أمثلة كما في الفرق بين (قضم – خضم) والقضم: هو لأكل الشيء اليابس والخضم لأكل شيء رطب، واختاروا حرف الخاء لرخاوتها في كلمة خضم للدلالة على الشيء الرطب، واختاروا حرف القاف لصلابتها في كلمة قضم على الشيء اليابس وأخذ على مسموع الأصوات على محسوس الأحداث.[2]

إذن فالدلالة الصوتية هي المعنى الذي يوحي إليه الحرف ويدل عليه.

وممّا يدخل تحت هذه الدلالة ما يعرف بمصطلح المحاكاة الصوتية وتعني وجود علاقة طبيعية، أي حسّية صوتية بين الدال واللفظ كرمز صوتي والمدلول (المعنى) [3]، حيث نجد هذه الظاهرة تتجلّى في الكثير من الكلمات التي تحاكي حروفها أصوات الطبيعة كالصرير والخرير والحفيف،

[1]- خصائص ابن جني (392هـ) ص3 نقلا عن السيد العربي يوسف، **"الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)**، ص.156-157.

[2]- المرجع نفسه، ص.157-158.

[3]- المرجع نفسه، نقلا عن الاشارة الجسمية في القرآن الكريم: دراسة دلالية نفسية لرسالة دكتوراه للباحث أحمد ابراهيم ندا، كلية الدراسات الاسلامية والعربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 1428هـ/2007م، ص.44.

والعواء والقلقلة، وغير ذلك من الأصوات[1]، وذلك أنّ الكلمات التي تعطي أصواتها دلالة معيّنة محاكية لحروفها ويدخل تحت هذه الدلالة نبل الصوت وتنغيمه.

ب) الدلالة الصرفية:

وهي الدلالة التي تستمد من بنية اللفظ وصيغته، وقد أشار إليها ابن جني في حديثه عن تشديد الكلمة[2]، حيث تفيد حينئذ قوة المعنى وتكراره مثل "قطع" أي أنّ الدلالة الصرفية هي التي تأخذ من الكلمة أو اللفظة، وقد أشار ابراهيم أنيس في جملته المشهورة "لا تصدقه، إنّه كذّاب، هل يعقل أن تتضح العين باللفظ في الصحراء في ثوان" حكمة كذّاب هنا أقوى في الدلالة من كاذب، وذلك بتشديد العين.[3]

ونجد هذا النوع من الدلالة واردا كثيرا في الألفاظ، إذ أنّ تركيب الجملة يعتمد على البنية الصرفية وذلك لإبراز المعنى وتأكيده لأنّ المفردة تتألف من أكثر من وحدة دالة حسب مبدأ تحديد الوحدات الدالة بناء على المعنى، أي أنّ تركيب الجملة يعتمد على البنية الصرفية في سياق ويستدعي التركيب في سياق الكلام.

ج) الدلالة المعجمية:

وهذا النوع من الدلالة يستمد من أصل استخدام اللفظ وتعتبر مركز الدلالات للكلمة وهي الدلالة المقصودة من اللفظ عند اطلاقه بمعنى أنّ السياق هو الذي يحدّد لنا أي الدلالات المرادة من الكلمة، وقد أطلق عليها في علم اللغة المعنى الأساسي والأوّلي والمركزي، وهذا المعنى هو العامل

[1]- خصائص ابن جني (392هـ) ص3 نقلا عن السيد العربي يوسف، "**الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)**، ص.152-153.

[2]- المرجع نفسه، ص.155.

[3]- المرجع نفسه، ص.44.

الرئيسي واللغوي[1]، بمعنى أنّ اللفظ يشتمل على السمات الدلالية التي تجعله أنسب الألفاظ في السياق المقصود، من ثمّ يتبوأ من التركيب.

د) الدلالة النحوية أو التركيبية:

وهي دلالة مستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي يعد قانون التركيب العربي، وبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أيّة رسالة من المتكلم إلى المتلقي [2]، ونبّه لهذا سبويه فيها سمّاه لا مجال للكذب عندما تكون الجملة العربية غير سليمة نحويا أو دلاليا، بسبب تناقض أول الجملة مع آخرها. [3]

أكد علماؤنا على أهمية هذه الدلالة، حيث يجعلونها في مكان متقدم من الاهتمامات اللغوية، فابن جني نراه يطلق على الإعراب أنّه الإبانة عن المعاني [4]، ويزيد بذلك وضوحا من خلال التمثيل بقوله: "ألا ترى أنّك إذا سمعت أكرم سعيد وشكر سعيدا أبوه علمت برفع أحدهما ونصب الآخر الفاعل من المفعول، ولو كان الكلام شرحا واحدا لاستبهم أحدهما من صاحبه.[5]

ومن أمثلة الدلالة التركيبية دلالة الفاعلية بين الفاعل وفاعله والمفعولية بين الفاعل والمفعول والتوكيدية المستمدة من حرف التوكيد "إنّ"، والحالية أو الكيفية المستمدة من العلاقة بين الفعل والحال، وارتباط حرف الجر بمجروره ودلالته في الجملة، أي الدلالة الجديدة التي تظهر من خلال ارتباط هذه الكلمة بأجزاء الجملة وكلماتها.

[1] – أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، نقلا عن السيد العربي يوسف، ص.36.

[2] – السيد العربي يوسف نقلا عن ك. سبويه، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت، دط، ص.26.

[3] – **المرجع نفسه**، ص.81.

[4] – خصائص ابن جني (392هـ) ص3 نقلا عن السيد العربي يوسف، "**الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع)**، ص.120.

[5] – **المرجع نفسه**، ص.125.

4. الدلالة عند العرب القدامى

إنّ علم الدلالة علم كبير ومتسع، يشمل العلاقات مع المستويات اللغوية (الصوتية، الصرفية، تركيبية، معجمية)، كما نجده أيضا يتناول مواضيع انسانية أخرى كالفلسفة وعلم الكلام وعلم الفقه وغيرها من العلوم.

لقد ظهر علم الدلالة عند علماء الأصول، والموضوع المهم في هذا العلم هو دراسة المعنى، حيث أصبحت الدلالة تقوم على المعنى، ومن العلماء القدامى الذين تحدثوا عن علم الدلالة نذكر: "عبد القاهر الجرجاني" حيث قال (إنّ الدلالة هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال الثاني مدلول) [1]، كما نجد "ابن فارس ت395" يعرّف الدلالة بأنّها (الدال واللام أصلان أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء الأول، قولهم دللت فلان على الطريق والدليل الأمارة في الشيء). [2]

وعليه لدينا تعريف "الزبيدي1145هـ.1205م" (الدلالة دلّ إليه بمعنى سدّده إليه والمراد بالتسديد قراءة الطريق). [3]

ومنه فإنّ علماء العرب القدامى هم أول من تحدث عن علم الدلالة حيث تهتم الدلالة برصد تطويريها وتغييرها ومعرفة علاقتها الدلالية.

5. الدلالة عند العرب المحدثين

يعد علم الدلالة فرع من فروع اللسانيات، فقد اهتم بعض علماء العصر الحديث بهذا العلم وجعلوا له قضية علمية (العلاقة بين اللفظ والمعنى)، ومن علماء هذا العصر نجد "ميشال بريال"

[1] – الشريف الجرجاني، **المرجع السابق**، ص215.

[2] – معجم مقاييس تاغة، لابة الحسين احمد بن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والنشر والتوزيع، المجمع العربي الاسلامي، 1972/1392.

[3] – الزبيدي، **"تاج العروس"**، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط3، 1968، ص498.

الذي ظهر هذا العلم على يده ويقصد به علم المعنى عبارة عن فرع من علم اللغة العام هو علم الدلالات ليقابل علم الصوتيات الذي يعنى بدراسة الاصوات اللغوية. [1]

تعد هذه الدراسة أولى الدراسات العلمية الحديثة الخاصة بالمعنى التي قام بها بريال وكانت جهوده مأخوذة من الدراسات اللغوية القديمة اليونانية والسنسكرتية [2]، كما نجد أيضا العالم السويدي "ادولف" في كتابة (لغتنا) خصّص جزء كبير فيه دراسة المعنى، ويعتبر سبّاقا في الكثير من النتائج التي توصّل إليها، وتعد أفكاره أساس للكثير من النظريات التي طوّرها اللغويون والأمريكيون فيما بعد. [3]

وفي الأخير نستنتج أنّ علم الدلالة فرع من فروع اللسانيات العامة، وذلك باعتبار الدلالة هي الدال والمعنى هو المدلول.

6. علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى

علم الدلالة هو علم يبحث في الدلالة اللغوية، أي العلامات اللغوية دون سواها وإن كان علم الدلالة هو كل ما يقوم بدور العلامة أو الرمز سواء كان لغويا أم غير لغوي والتركيز يكون على المعنى اللغوي [4]، إذن فموضوع الدلالة هو المعنى اللغوي وهذا الأخير ينطلق من معنى المفردة من حيث حالتها المعجمية ومتابعة التطورات الدلالية والتغيرات التي تأخذها الكلمة في السياقات المختلفة إذ يصعب تحديد دلالة الكلمة لأنّها لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإنّما السياق هو الذي يحدّد لها دلالتها الحقيقية.

[1] – فايز الداية، علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1996، ص8.

[2] – محمود السعران، "علم اللغة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص237.

[3] – محمود السعران، "علم اللغة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ص238

[4] – كلود جرمان وريمون لبلون، "علم الدلالة"، ترجمة نور الهدى لونش، ط1، ليبيا، 1997، دار الكتب، ص8.

هذا بالإضافة إلى دراسة الأصوات وعلاقات تركيب المؤخرة التي تفضي إلى الدراسة التكاملية وتتجلى هذه العناصر أو الأسس من خلال أنواع الدلالة التي ذكرناها سابقا دلالة معجمية، دلالة صرفية، دلالة نحوية، ودلالة صوتية، بحيث تختلف هذه الأنواع من دارس إلى آخر ومن منهج إلى آخر.[1]

وبالتالي نستنج أنّ علم الدلالة هو علم المعنى أي دراسة المعنى وموضوعه دراسة الكلمات والألفاظ وكل ما يقوم بدور العلامة أو الرمز حيث يعد من أهم مقومات الدلالة والفكرة أو الشيء المشار إليه هذا الأخير.

أ) علاقة علم الدلالة بالرمز

فإذا كان علم الدلالة يدرس الرمز ودلالته، فهناك علم قد نشأ، وأشار إليه اللغوي دي سوسير وهو علم الرمز وهناك من يترجمه بعلم العلامات، وهنا تذكر معاجم المصطلحات اللغوية وغير اللغوية أنّ علم الرموز semiaties هو الدراسة العلمية للرموز اللغوية وغير اللغوية باعتبارها أدوات اتصال، ويعرّفه دي سوسير بأنّه العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة ويعد علم اللغة أحد فروعه. [2]

ويضم هذا العلم ثلاث اهتمامات رئيسية وهي: [3]

1. دراسة كيفية استخدام العلامات والرموز كوسائل اتصال في اللغة المعينة.

2. دراسة العلاقة بين الرموز وما يدل عليه أو يشير إليه.

3. دراسة الرموز وعلاقتها ببعضها البعض.

---

[1]- المرجع نفسه، ص.8.

[2]- أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص.14.

[3]- المرجع نفسه، ص.15.

وإذا تأملنا في التعريفات فإنّنا نلاحظ أنّها تتمحور حول العملية الدلالية في اطارها اللغوي الساني، وممّا يفضي إلى الحديث على العلامة اللسانية والدلالة المقترنة بها، وكذلك توضيح معالم الفرق بين علم الدلالة sémanitique والذي يهتم بالدلالة في شكلها اللغوي اللساني البحت، وبين السيميولوجيا sémiologie التي اتخذت موضوعا لبحثها كل ما هو غير لساني كالصورة وقانون المرور، إضافة إلى كل ما يتعدى اللغة من الدلالات الاضافية commutations والخطابات الخرافية والقصص الخيالية.

ب) علاقة علم الدلالة بعلم اللغة:

لا يمكن فصل علم الدلالة عن غيره من فروع اللغة لأنّه يستعين بالدلالة لأداء وظيفته، وذلك عندما يحدّد الشخص معنى الحدث الكلامي لا بدّ أن يقوم بملاحظات تشمل الجانب الصوتي الذي يؤثر على المعنى مثل وضع صوت مكان آخر، كالنبر والتنغيم [1]، أي أنّ علم الدلالة وعلم اللغة هما مكملان لبعضهما البعض حيث إنّ دراسة الكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها هو معرفة دلالاتها ومعناها.

ج) علاقة علم الدلالة بعلم البلاغة:

يعد المستوى البلاغي في البنية اللغوية الذي يعتمد على التراكيب والإسناد من أنواع التصرف في الكلام الذي يجعله بليغا، وممّا يشير إلى أنّ الدلالة البلاغية في سياقتها تختلف عن الدلالات الأخرى مع ارتباطها بها، أنّنا لو أخذنا المثال المشهور من التراث اللغوي العربي (كثير الرماد)[2]، إذن هنا الدلالة النحوية لو وقفنا عندها كانت بمعنى شخص عنه (رمادا كثيرا) وذلك لعدم التخلص من بقايا النار، والمعنى البلاغي في السياق البلاغي تكون دلالة (كثير الرماد) بمعنى الكرم، وهذا الذي سمي عند الجرجاني بمعنى المعنى وهذا سلفنا ذكره آنفا أنّ أوجد وريتشارد قد ألّفا كتابا

[1] – أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص.69-70.

[2] – المرجع نفسه، ص.32.

في عام 1923م بعنوان معنى المعنى، بمعنى علاقة الدلالة بالبلاغة هي أنّ الوحدة الدلالية امتداد للكلام [1]، ابتداء من مورفيم هو وحدة دلالية.

7. العلاقات الدلالية

– أولا: الترادف

1. تعريفه

وجود ألفاظ متعددة دالة على شيء ومعنى واحد، أي وجود ألفاظ وكلمات كثيرة لمعنى واحد فقط، وهذا ما يطلق عليه الترادف. [2]

2. أنواع الترادف

أ– الترادف التام: يطلق عليه ترادف مطلق بين كلمتين أو أكثر.

ب– ترادف شبه تام: حينما نستعمل الكلمة في سياق معين فلا تصلح الأخرى في السياق نفسه. [3]

3. شروط الترادف

- ✓ اتحاد في الزمن
- ✓ ألّا يكون احد اللفظين نتيجة تطور صوتي آخر
- ✓ ضرورة الاتفاق بين معنى الكلمتين المترادفتين أو الملمات المترادفة اتفاقا تاما
- ✓ الاتحاد في البيئة اللغوية. [4]

---

[1]– أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، – بتصرف.

[2]– ابو البقاء الكوفي، "**الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**"، ت عدنان درويش، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، (1419هـ/1998م)، ص20/16.

[3]– ابن منظور، "**لسان العرب**"، دار صادر، بيروت، ط6، 2004، ص314.

[4]– ابن الانباري، "**الاضداد**"، ت محمد ابي الفضل ابراهيم دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ط1، 1960، ص1–2.

– ثانيا : التضاد

1. تعريفه:

عرّف " الأنباري " هذا الكتاب ذكر الحروف، أي الكلمات التي توافقها العرب على المعاني المتضادة، فيكون الحرف فيها مؤديا معنيين مختلفين[1]، ويفهم من هذا القول أنّ كتاب الأضداد يحوي الكلمات المتضادة التي لها دلالات غير مترادفة ومعاكسة تماما، وهذا ما يعرف بالتضاد.

2. أنواع التضاد:

- ✓ التضاد الحاد
- ✓ التضاد المتدرج
- ✓ التضاد العكسي

– ثالثا: المشترك اللفظي:

1. تعريفه :

يعد من أهم الظواهر الدلالية التي خاض الحديث عنها من قبل معظم علماء اللغات، خاصة العرب القدامى حيث عرّفه سبويه "أعلم أنّ من كلامهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنى".[2]

8. نظرية الحقول الدلالية

شهدت الحقول الدلالية العديد من التعريفات، نجد منها تعريف "أحمد مختار عمر" يقول: "الحقل الدلالي هو مجموعة من الكلمات، التي تربط وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، مثال ذلك ذكر كلمة الألوان في اللغة العربية تحت مصطلح عام (لون)، ونضع الألفاظ مثال: أحمر،

[1] – ابن الأنباري، "الاضداد"، ت محمد أبي الفضل ابراهيم دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ط1، 1960، ص1-2.

[2] – ابو عمر عثمان، **"سبويه الكتاب"**، ت هارون عبد السلام، دار القلم، ط1، 1966، ص7.

أزرق، أصفر، أخضر [1]...الخ، ويعرّفها أولمان أنّها قطاع متكامل من المادة اللغوية عن مجال معين من الخبرة. [2]

يعد الحقل الدلالي مجموعة من الكلمات لها ملامح دلالية مشتركة، وعليه فإنّ معاني تلك الكلمات لا تكون إلّا مرتبطة بالعديد من الألفاظ التي تحمل نفس الحقل الدلالي.

إنّ الغرض من تحليل الحقول الدلالية، هو جمع الكلمات واحصاءها (الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي نفسه)، ومعرفة الصلات التي بينها وبين المصطلح العام للحقل الدلالي، وعليه فقد حدّد علماء هذه النظرية مجموعة من المبادئ منها:

- ✓ لا وحدة معجمية عضو في اكثر من حقي.
- ✓ لا يصلح اغفال السياق الذي فيه الكلمة.
- ✓ لا وحدة معجمية لا تنتمي الى حقل دلالي معين.
- ✓ استحالة دراسة مفردات المستقلة عن تركيبها النحوي. [3]

ومنه نستنتج أنّ نظرية الحقول الدلالية، قائمة على جملة من المجالات تجمع فيما بينهما إمّا تكون مادية مثل الألوان، الأنهار، المساكن، وغير مادية مثل الحب، الثقافة.

9. الحقول الدلالية عند العرب القدامى

شهدت نظرية الحقول الدلالية، اهتمام كبير من قبل اللغويون العرب القدامى، ودليل على ذلك جهودهم الفكرية والعلمية من خلال جمعهم لألفاظ اللغة وتدوينها، ونجد في مقدمة العرب "عبد المالك الأصمعي ت 216" الذي قام بتأليف مجموعة من الكتب اللغوية جاء كل واحد

[1] – ابو عمر عثمان، "سبويه الكتاب"، ت هارون عبد السلام، دار القلم، ط1، 1966 – بتصرف.
[2] – ستيفن أولمان، دور الكلمات، ت كمال بشير، المطبعة العثمانية، القاهرة، ط3، 1972، ص26-27.
[3] – محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الدلالي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000، ص89.

منها بمثابة حقل دلالي، مثال: خلق الانسان، الخيل، الوحوش، الشجر، الإبل، ومن الموضوعات التي عالجها العرب قضية مستوحاة من الطبيعة مثال :

- ✓ كتاب الحشرات لأبي خير الأعرابي و أبي حاتم السحباتاني.
- ✓ كتاب الذباب لأبي الأعرابي.
- ✓ كتاب خلق الإنسان لمؤلفين كثيرين. [1]

كما يقول ابن سيده " اجدي على الفصيح للمدرة والبليغ المفوه والخطيب المصقع والشاعر المجيد المدفع، فإذا كان للمسمى أسماء كثيرة وللموصوف أوصاف عديدة تقي الخطيب والشاعر منها ما شاء واتساعا فيما يحتاجانه من سجع وقافية. [2]

وفي الأخير نرى أنّ بدايات هذه النظرية تعود إلى مطلع القرن الثالث هجري ومنه نلاحظ أنّ العرب هم السبّاقين.

10. الحقول الدلالية عند الغربيين

تعتبر هذه النظرية طريقا للّغة، وعلم حديث النشأة حيث ظهرت في القرن العشرين، واتصفت بالأسس العلمية المنطقية، وقد اشتملت على مجموعة من اللّغات في وقت واحد. [3]

وبروز هذه النظرية كان للعلماء الألمان والسويسريين، وذلك بوضعهم مفهوما دقيقا للحقل الدلالي، وعلى رأسهم نجد "ايبيس ت1924" ومن الأوائل الذين أوضحوا فكرة تصنيف الحقول "جولز"، الذي تحدّث عن الترادف وصنّفه ضمن الحقول الدلالية، كما نجد "بورتج" دعا إلى أهمية العلاقات التلائمية القائمة، أمّا "وايسخرير" نجده أكمل في تطوير وإنجاح هذه النظرية حتى بعد

[1] – أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985، ص109–110. 12.

[2] – ابن سيده، المخصص، لجنة التراث العربي، دار الافاق، بيروت، ط1، 1996، ص10.

[3] – كريم زاكي حسام، **"التحليل الدلالي اجزائه ومناهجه"**، دار الغريب للطباعة والنشر، مصر، ط1، 2000، ص122.

الحرب العالمية الثانية [1]، وقد تحدث العالم "وماير" عن فكرة النظم الدلالية، حيث اعتبرها ارتباط منظم لعديد التغيرات، حيث ميّز بين 3 أنواع من النظام وهي كالاتي :

- ✓ النظام الطبيعي: أسماء الأشجار والحيوانات.
- ✓ النظام الفني: الألقاب العسكرية.
- ✓ النظام الشبه فني: مصطلح الصيادين والحرفيين.

وعليه نستنتج أنّ اهتمام الغرب، لم يكن كافي على الألمان والسويسريين، بل اجتاز العديد من الدول الأوروبية مثل فرنسا، حيث اهتم بعض علمائها بدارسة الدلالات التركيبية، كما وركزوا على دراسة الحقول الدلاليةن التي تتغير ألفاظها إلى دلالات أخرى، أمّا في أمريكا نجدهم ركزوا على القيام بدراسة الحقول الدلالية وتطبيقها .

11. أنواع الحقول الدلالية

إنّ الحقل الدلالي مجموعة من المعاني والكلمات المتقاربة التي تتميز بوجود عناصر أو ملامح دلالية مشتركة، وبذلك تكتسب الكلمة معناها في علاقاتها بالكلمات الأخرى، لأنّ الكلمة لا معنى لها بمفردها، بل إنّ معناها يتحدّد ببحثها مع أقرب الكلمات إليها، في اطار مجموعة واحدة[2]

ومن خلال هذا التعريف يتحدّد لنا أنواع الحقول الدلالية وهي:

- ✓ الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة.
- ✓ الأوزان الاشتقاقية (الحقول الدلالية الصرفية).
- ✓ أجزاء الكلام وتصنيفاتها النحوية.

[1] – بيار غيرو، **"علم الدلالة"**، ت منذر عياش، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1988، ص75.

[2] – عزوز احمد، **"أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية"**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2002، ص13.

✓ الحقول السنجماتية (تشمل مجموعة من الكلمات التي ترتبط عن طريق الاستعمال لكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي: كلب – نباح ، يمشي – قدم. [1]

12. أهمية الحقول الدلالية

للحقول الدلالية أهمية كبيرة نذكر منها:

* الكشف عن العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين الكلمات التي تنطوي إلى حقل دلالي معين.

* جمع الكلمات داخل الحقل الدلالي وتوزيعها يكشف الفجوات المعجمية التي توجد داخل الحقل الدلالي. [2]

* هذا التحليل يمدّنا بقائمة من الكلمات لكل موضوع على حدى، كما يمدّنا المميّزات الدقيقة لكل لفظ وهذا يسهّل للمتكلم أو الكاتب اختيار الألفاظ الدقيقة التي يروم إليها.

* هذه النظرية تكشف لنا الكثير من العموميات والأسس التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها وتبيّن لنا أوجه الاختلاف بين اللغات في هذا الشأن.

* تكشف أيضا عن البنية الثقافية لدى أصحاب اللغة والتي تتجلى في التصورات والمفاهيم التي تحملها ألفاظ اللغة بوجهيها الروحي والمادي. [3]، ومنه لدى نظرية الحقول الدلالية أهمية كبيرة حيث تعدّ من أهم نظريات العصر الحديث لأنّ أيّ تغير أو تطور داخل هذا الحقل المعجمي تصحبه دراسة لتغيرات على كافة المجالات وهذه النظرية حظت باهتمام كبير من طرف الباحثين حيث تطورت على يدهم ونمت على جهودهم المتواصلة.

---

[1] – حسلم البحستاني، **"علم الدلالة النظريات الدلالية الحديثة"**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2009، ص79.

[2] – نور الهدى لوشن، **"مناهج علم اللغة ومناهج البحث اللغوي"**، الاسكندرية، 2002، ص384.

[3] – أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985 ص 110-113.

الفصل
الثاني

أولا: التعريف بالراوي

الاسم: **عبد المؤمن**

اللقب: **ورغـــــي**

الاقامة: **بلدية عين عسل ولاية الطارف**

الوظيفة: روائي وكاتب مسرحي معد ومقدم البرنامج الاذاعي الصباحي " قرأت لك" بإذاعة الجزائر من الطارف

الجوائز: المرتبة الأولى في جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب على معاشي دورة 2018

الوصول إلى قائمة افضل عشرين نص مسرحي في مسابقة الهيئة العربية للمسرح بالإمارات العربية المتحدة

ثانيا: الرواية: بعنوان " هلا انتظرتني "

تصور الرواية حياة شاب يعيش في مدينة عنابة حاول اقتحام عالم السينما لكن ظروفه الاجتماعية لم تسمح له لكن الشاب تعرف على فتاة ثم انفصل عنها ثم تعرف على فتاة أخرى أصبحت من شخصيات الرواية رواية **عبد المؤمن ورغي** تجمع بين الواقع والخيال.

ثالثا: تحليل فصول الرواية

1- الفصل الأول للرواية: رقصات ليلية

- **حقل الدين**

الكلمة	تكرارها
الله	12
السماء	18
عرش عظيم	01
ملائكة	01
الصلاة	01
تكبيرة الاحرام	01
مسلمين	01

- **حقل الطبيعة**

الكلمة	تكرارها
الأرض	06
السحب	01

ربيع	01
عشب	01
مزارع	01
المجموع	45

العلاقة	الألفاظ
التضاد	ليل/نهار
الترادف	احساس. مشاعر. العشق

- **الشرح**

تبنى الراوي في هذا الفصل حقل الدين وحقل الطبيعة حيث تحدث الرواي من ايمان صاحبة السادسة من العمر ومدى عشقها وتأملها الى السماء وايمانها بان هناك شيء عظيم في السماء مستعملا في ذلك العلاقات الدلالية من تضاد وترادف.

2- الفصل الثاني: الشريط المستحيل

- **حقل الفراق**

الكلمة	تكرارها
المغادرة	01
الترك	01
اختفاء	01
الشوق	01
الذكريات	01
البكاء	01
الدموع	01

- **حقل السفر**

الكلمة	تكرارها
الحافلة	03
محظة	01
سائق	01

ركاب	01
سيارة	01
مكابح	01
المجموع	08

العلاقة	الالفاظ
التضاد	
الترادف	الامنيات الاحلام

- **الشرح**

تحدث الروائي عن فراق فادي وايمان حيث استعمل حقلين هما حقل الفراق وحقل السفر حيث تحدث عن فراق فادي وايمان وشوقها وحبها له مستعملا في ذلك مفردات الحزن والحنين كما نجد موظف حقل السفر والبعد عن الحبيب.

3. الفصل الثالث: الراوي

- **حقل الأرقام**

الكلمة	تكرارها
ثانية	04
الرابعة	01
الخامسة	01
السادسة	01
الثالثة	01

- **حقل وسائل الاعلام**

الكلمة	تكرارها
تلفاز	01
الجهاز الإلكتروني	01
موجات كهربائية	01
شاشة	01
بث	01

برامج افلام	01
افلام	01

- **حقل الزمن**

الكلمة	تكرارها
الزمن	01
اليوم	01
لحظات	01
ايام	01
وقت	01
المجموع	20

العلاقة	الالفاظ
التضاد	ابيض /اسود
الترادف	هادئ. رزين

- **الشرح**

وظف عبد المؤمن ورغي ثلاثة حقول دلالية مجموع كلماتها 29 فالحقل الدلالي الاول يتحدث عن الوقت نذكر اليوم لحظات ساعة يدل الانتظار الذي كان يشغل ايمان حول الملاك الذي تنتظره فالوقت يدل على الشوق والهفة لرؤية الحبيب اما الحقل الثاني يدل على وسائل الاعلام التي يشهده العالم وبيها نستطيع التواصل وان نشاهد العالم اما الحقل الثالث الارقام الذي يدل على الحساب.

4. الفصل الرابع: من أنا

- **حقل العلم**

الكلمة	تكرارها
القراءة	01
حروف	01
لغة	03
معلومات	01
كلمات	01
الفهم	01
مسالة	01

5. الفصل الخامس: المتعجرف الذي يشبهني

- **حقل الاستعمار**

الكلمة	تكرارها
الجزائر	02
الثورة	02
الدماء	01
مليون شهيد	02
اعلام الوطنية	01
الحرية	02
فرنسا	01

- **حقل التشاؤم**

الكلمة	تكرارها
مزاج متقلب	01
صعوبة	01
خيبة امل	01

حلم يتغير	01
متعجرف	01
غير مؤهل	01

- **حقل التفاؤل**

الكلمة	تكرارها
نافذة فتحت	01
نسيم الفجر	01
نجمة	04
حس	01
تشتعل	01
حياة لذيذة	01
الطموح	01
الرغبة	01
حسن الحظ	01
المجموع	29

العلاقة	الالفاظ
التضاد	الحياة/الموت
الترادف	الهدوء. الطمائنينة

- **الشرح**

وظف الروائي ثلاثة حقول دلالية مجموع كلماتها 29 موزعة على الحقول الثلاثة اول حقل الاستعمار حيث يحدث عن ذكرى اندلاع الثورة التحريرية والاحتفال فوظف كلمات تدل على الثورة كما وظف حقل التشاؤم حين احس فادي بخيبة امل في كتابة سيناريو فخيبة الامل تدل على التشاؤم ومع توظيف خيبة الامل يقابلها التفاؤل الذي انبعث لفادي حين فتحت نافذة وشاهد نجمة جميلة مضية احس من خلالها بحسن حظه.

6. الفصل السادس: الروائية الشابة

- **حقل الدراسة**

الكلمة	تكرارها
قسم	02
الادب	07
الانجليزي	05
قاعة المحاضرات	01

دفتر	01
رواية	12
كاتب	01
المجموع	29

العلاقة	الالفاظ
الترادف	الحب المشاعر.. انيق. نظيف

- **الشرح**

تبنّى الروائي في هذا الفصل حقل دلالي مجموع كلماته 29 كلمة يحدث عن الدراسة حيث كانت بشرى لا تحب استاذ الانجليزية فلا تدخل الى حصته وقام فادي بخداعها وادخلها الى محاضرة الانجليزية وكانت بشرى تحب الرواية وتحب كتابتها وكانت شريكة فادي.

7. الفصل السابع: تبادل الأدوار

- **حقل الموسيقى**

الكلمة	تكرارها
شبكة النت	01
الموسيقى	01
برنامج msn	01
اغاني	01
ايقاعات	01
شركة مايكروسوفت	01
ريحانة	01

- **حقل الاجرام**

الكلمة	تكرارها
العصابات	01
المخدرات	01
المشروبات الكحولية	01
الانتربول	01

تجارة الاعضاء	01

- **حقل الحرف**

الكلمة	تكرارها
النجارة	01
الحياكة	01
الحدادة	01
الغزل	01
صناعة السفن	01
الحرف	04
المجموع	23

العلاقة	الالفاظ
التضاد	الماضي / الحاضر
الترادف	قلب. مرهف. احساس

- **الشرح**

وظف عبد المؤمن ورغي ثلاثة حقول دلالية مجموعها 23هي حقل الموسيقى حيث يتناول الحديث عن بشرى تستمع الى الموسيقى يدل على الراحة والهدوء حيث كانت تنظر اتصال من فادي بفارغ الصبر اما حقل الاجرام يدل خوف بشرى على فادي من ان يكون منخرط في أي عمل مشتبه كما وظف الروائي بعض الكلمات منها المخدرات والمشروبات الكحولية وغيرها تدل على الانحراف الذي يشهده مجتمعنا.

8. الفصل الثامن: البلاص درام

- **حقل المرض**

الكلمة	تكرارها
تكسر الجمجمة	01
الم	02
دماء راسه	01
بطن	01
اسعاف	01
جسد	01

- **حقل العمل**

الكلمة	تكرارها
التنقيب	01
شركة	01
الصحراء الجزائرية	01
الوظيفة	01
مشروع	01
العمل	01
المجموع	13

العلاقة	الالفاظ
التضاد	الموت/الحياة
الترادف	مطالعة اخبار جريدة

- **الشرح**

تبنّى الروائي حقلين واحد يتحدث عن المرض والآخر وعن العمل مجموعة في 13 كلمة الحقل الاول يتحدث عن مرض ومعاناة فادي والازمة التي تعرض لها والآخر يتحدث عن العرض

الذي قدم لفادي مع احدى الشركات البريطانية في حاسي مسعود في البترول وقبوله لهذا العمل المغري.

9. الفصل التاسع: اختيار كاتب رواية

- **حقل الطبيعة**

الكلمة	تكرارها
بحر	02
هائج	01
سفينة	01
مياه	01
موجة	01
السباحة	02

- **حقل النقل**

الكلمة	تكرارها
السيارات	06
العربة	01
العجلات	01

الوقف	01
غولف	01
قيادة	01
المجموع	19

العلاقة	**الالفاظ**
التضاد	ابيض/اسود
الترادف	الحزن البكاء

- **الشرح**

وظف عبد المؤمن في روايته حقلين هما حقل الطبيعة وحقل النقل بمجموع 19 كلمة موزعة على الحقلين يشرح فيهما طريقة فادي في تحقيق احلامه التي يعتبرها ليست مباقي الاحلام حيث وظف البحر والأمواج فلون البحر الازرق يدل على الهدوء والراح النفسية للإنسان كما نجد ايضنا حقل النقل كتوظيف كلمة سيارة يدل على الحياة الرغيدة التي تعيشها شريكته بشرى.

10. الفصل العاشر: فادي في الصحراء

- **حقل الموسيقى**

الكلمة	تكرارها
غيتارا	06
اغنية	03
فرقة الروك	01
الرقص	01
كلمات الاغنية	02
امواج الاذاعة	01

- **حقل التكنولوجيا**

الكلمة	تكرارها
الاتصال	02
ماسنجر	01
النت	01
حاسوب	03
المحمول	01

فديو	01
المجموع	23

العلاقة	الالفاظ
التضاد	يتوقف / لا يتوقف
الترادف	قلب ملتهف .مجنون مرتعش

- **الشرح**

تبنى الروائي في الفصل العاشر عدة حقول دلالية اخترنا حقلين هما حقل الموسيقى وحقل التكنولوجيا مجموعها 23 كلمة تحمل علاقات دلالية (تضاد. ترادف) حيث يصف فيهما حالة فادي وهو في الصحراء عندما اشتاق الى حبيبته بشرى فانه لم يقدر على البعد عندها لمدة اربعة ايام فقام بالاتصال بها بفيديو بالماسنجر وهذا لحبه الشديد لها لان الحب موجود بالفطرة وقد حلله الله تعالى.

11. المواجهة:

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الدين	الله	9
	ربي	3
	المسلم	1
	الخبير	3
حقل الطبيعة	الأمطار	7
	البرد	6
	الثلوج	1
	الجبال	4
	البرودة	2
	عاصفة	1
	السماء	10
	المطر	7
	الأرض	3
	الماء	3
	الضباب	1
	الشواطئ	1
	السحب	1
حقل الزمن	المواعد	2
	الدقائق	2
	اليوم	3
	الأسبوع	1
	الليلة	1

	الأيام	1

- **الشرح**

نلاحظ في هذا الفصل أنّه هناك عدة حقول من بينها الحقل الديني والذي يعد من أهم مكونات شخصية الانسان، وتفكيره وسلوكه وتعامله مع نفسه ومع من حوله، وقد تجلّى هذا الحقل في هذا الفصل من الرواية دالا على شخصية فادي الذي شغلته الظنون في محبوبته "بشرى" على خيانتها مسلّما أمره إلى الله داعيا أن يكون ظنّه خاطئا، تجلّى كذلك حقل الزمن الذي تقدمت فيه الأحداث بشكل مستمر كونه الوسيلة أو الطريقة لتحديث هذه الأحداث والذي دلّ على اضطراب "فادي" وانتظاره لخروج محبوبته "بشرى" من عملها مثال ذلك

02: 14 : " تبا لقد انتهى الدوام ما الذي يؤخرك ؟ "

02: 14 : " تبا وألف تب توقف الوقت "

03: 14 : " خرجت إنّها هي هي...قلبي يخفق "

حيث دلّ حقل الزمن هنا على المسافة الزمنية التي تفصل بين الأحداث ويعبّر على نقطة معيّنة على الخط الزمني وهي لحظة رؤيته لحبيبته مع عشيقها السابق، أمّا حقل الطبيعة من امطار وجبال وثلوج دلّ على روعة المكان والمسافة بين مدينتي عنابة والقالة.

12. أحلام الطفولة: ص 177

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الطبيعة	التضاريس	
	السماء	
	السهول	
	المطر	
	الجبال	
	البرد	
	الأرض	
حقل الدين	الله	
	المؤمنين	
	ربي	
	الدين	
	الإيمان	
	السلام	

- **الشرح**

تعبير عن أحلام الطفولة ببهجتها ونقائها وحيويتها.

13. أنت من سيغيّر العالم

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الزمن	الساعة	
	الصباح	
	الفجر	
	اليوم	
	الساعات	
	الأيام	
حقل المكان	الشقة	
	السرير	
	البطانية	
	الفراش	
	الحمام	
	المطبخ	
	المرآة	
	الصالون	
	الحاسوب	
	المكتب	

- **الشرح**

في هذا الفصل مزج الروائي بين الحقلين وحقل الزمن الذي دلّ على كسل وخمول "فادي" وقضائه لمعظم وقته في الشقة نائما، أمّا حقل المكان فهو المنزل الذي يقيم فيه مع صديقه، حيث هناك خرج من بؤرة الكسل إلى التفكير في العودة مجدّدا إلى عالم الشغل مع الحاسوب في قوله: "صديقي نزار إنّها أجمل ساعات قضيتها على النت إنّه اكتشاف العمر"، من ثمّ بدأ في التفكير والتغيير.

14. الثورة البيضاء

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الجسم	الوجه	1
	البشرة	1
	العين	1
	الشعر	2
	العقل	1
	اليد	2
	الجبين	1
	القلب	1
	المعصم	1
	الرأس	1
	الاصبع	1
	الدماغ	1
حقل الأكل	الشاورما	1
	المرطبات	1
	الملفاي	1
	الشكولاطة	1
	حلوى الشامية	1
حقل التوتر	الكسل	1
	الاحباط	1
	التردد	1
	الخوف	1
	عدم التركيز	1

	الانتحار	1
	الخمول	1
	اليأس	1
	عدم الثقة بالنفس	1
حقل المنزل	المرآة	12
	الغرفة	1
	الجدران	1
	السقف	1
	الفراش	1
حقل التكنولوجيا	الحاسوب	2
	الكمبيوتر	2
	الفيس بوك	1
	اليوتيوب	1
	قوقل	1

العلاقات:

الاحباط ≠ الحماس

الحياة ≠ الموت

التعيس ≠ السعيد

انقشاع الظلام ≠ انبلاج نور الصباح

علاقة تضاد

- **الشرح**

وظّف الروائي في هذا الفصل حقل الأكل والجسم والمنزل ووسائل التكنولوجيا والتوتر، حيث أنّه انتقل من الزمان إلى المكان في المنزل فنراه وظّف المرآة بشكل متكرر لما تحيله من دلالة وهي التأثير على نفسية "فادي" المنكسرة فعبّرت عن حالته من قلق واحباط وخوف وعدم ثقة بالنفس، فقد أحدثت هذه المرآة ثورة في حياتهن حيث كان كل صباح يقف أمامها ويتحدث مع نفسه فأحدثت ثورة في حياته وغيّرت من شخصيته الهشّة إلى شخصية حديدية.

تجلّى كذلك حقل وسائل التكنولوجيا اليوتيوب والحاسوب والذي أحدث ضجّة كبيرة في خروجه من قوقعة الاحباط إلى دائرة العلم والمعرفة في تحقيق حلمه في فتح محل تصليح الهواتف وكذلك اخراجه لسيناريو وهو الحلم الذي لطالما حلم به.

15. فتاة الأحلام

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل السعادة	الابتسامات	4
	الرقص	1
	المزاح	1
	لذة الحياة	1
	الضحك	3

- **الشرح**

تدلّ السعادة على ما يحس به المرء في داخله على مشاعر السكينة والراحة والبهجة التي لها أثر ايجابي على نفسية الانسان وهي شعور يبعث في القلب السكينة والطمأنينة فوظّف حقل السعادة في هذا الفصل وذلك في التغيير والثورة التي أحدثها "فادي" فقد أصبح شخصا مميّزا ذو شخصية ومكانة رفيعة ورجلا تغمره السعادة بالمنصب الذي تحصّل عليه وهو تحقيق حلمه في فتح محل تصليح الهواتف.

16. من أنا حقّا ؟

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الدين	الله أكبر	
	الله	
	الصلاة	
	ربي العالمين	
	الرحمن الرحيم	
	الدين	
	ربك الكريم	
	الخير	
حقل الطبيعة	السماء	
	البحر	
	الماء	
	الأرض	

17. طفلة النيران

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الحب	قلبي	1
	الحضن	1
	الغرام	1
	الانفاس	2
	تحبني	1
	وسامتك	1
	أحببتك	2
	أعشق	1
	حبك	2
	احتضان	1
	حبيبي	7
	الرغبة	1
	الهبل	1
	الحنان	1
	يحبونني	1
	يعشقونني	1
	الحب	1
حقل الطبيعة	السماء	4
	البحر	1
	النجوم	3
	الجبل	1
	القمر	1

	الأرض	4
	الماء	1

العلاقة:

صباح ≠ مساء

في هذا الفصل "طفلة النيران" نجد الحقل الذي يعبّر عن السعادة والمحبة وهو حقل الحب الذي جمع بين "فادي" و "إيمان" بعد رحلة من الحزن والعناء نجد الروائي يصف مدى الحب والسعادة التي تغمره أثناء لقاءه بـ "إيمان" زوجته التي أنارت حياته.

18. المحفظـة

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الأسرة	الأم	
	الابن	
	الزوجة	
	الحماة	
حقل الجسم	رقبة	
	شعر	
	ظهر	
	الوجه	
حقل التوتر	خوف – توتر	
	الارتجاف	
	الارتباك – احباط	
	هم – غم – التردد	

	اختناق	

- **الشرح**

دلّ هذا الفصل على ارتباك وذعور "فادي" من المحفظة بما تحمله من ذكرى أليمة وبشعة لمحبوبته المرحومة "بشرى" كان خائفا من فتح المحفظة خوفا من تأكيده للظنون التي تراوده بأنّها خائنة.

وظّفت كلمات من حقل الجسم التي تصف حالته وهو يرتعش حين رؤيته لتلك المحفظة وظهورها أمامه في غير وقتها.

19. دفتر الحقيقة

الحقل الدلالي	الكلمة	تكرارها
حقل الذكريات	يوميات	6
	الماضي	3
	الشوق	2
	الزاوية القديمة	1
	الذكريات	2
	يعود – يستعيد	1
حقل الحزن	الشهيق	2
	البكاء	4
	النحيب	2
	الصراخ	3
	الارتجاف	1

	الدموع	2
	الرجفة	1
	رباه	3
	الألم	1
	آ آ هـ	3

- **الشرح**

دلّ هذا الفصل (دفتر الحقيقة) على الذكريات الأليمة وحزن "فادي" وصراخه ونحيبه على ما تحمله المحفظة من حقيقة وهي عدم خيانة "بشرى" له، بل كانت تسعى إلى تحسين صورته أمام أمّها وايجاد طريقة لمساعدته في تحقيق حلمه، فتألّم وحزن حزنا شديدا لمعرفته بالحقيقة وسوء ظنّه بها، ممّا جعله يلقي اللوم على نفسه بسبب موتها.

خـاتمـة

❖ خـاتـمـة

بعد رحلة ممتعة في رواية "هلا انتظرتني" للكاتب الروائي الجزائري الشاب "عبد المومن ورغي" والابحار في عوائم متخيّلة بين شخصيات مختلفة وفضاءات متنوعة لمسها الخطاب السردي، وأحداث مشوّقة نقلها بين الحين والآخر إلى واقعنا واحيانا أخرى إلى فضاءاته المتخيّلة أرست سفينة بحثنا إلى النتائج التالية:

- بروز أعلام روائية شابة كصاحب الرواية "عبد المومن ورغي" الشاب الجزائري الحائز على جائزة "علي معاشي" التي سنّها رئيس الجمهورية اكراما للإبداع الأدبي بروايته الموسومة بـ "هلا انتظرتني" والتي تجمع بين الواقع والخيال في قصة شاب يعيش أزمة نفسية داخلية من أجل تحقيق حلم كبير وهو اخراج سيناريو، حيث قدّمت الرواية بأسلوب سردي وصفي مشوّق.
- علم الدلالة وهو العلم الذي يدرس المعنى والتطورات الدلالية والتغيرات التي تأخذها الكلمة في السياقات المختلفة.
- نظرية الحقول الدلالية من أبرز النظريات وأهمها في الدراسات الدلالية.
- تنوّع الحقول الدلالية في الرواية كحقل الطبيعة والتي تمثل الفضاء الرحب والأم الرؤوف التي تحضن الروائي.

نجد في الرواية حقول أخرى مثل حقل الحب الذي هو الحبل المتين بين العلاقات وهو ميل الأشخاص أو الأشياء العزيزة، هو العاطفة العميقة سواء كانت هذه العاطفة بين الوالد لطفله أو بين الزوجين أو الأصدقاء أو في حب الله ورسوله الكريم صلّى الله عليه وسلّم تسليما، إذن الحب هو الميل والاحترام والولع والودّ والدفء.

نجد كذلك حقل السعادة التي هي السراب الحقيقي والخيالي الذي يسعى إليه الانسان والتي لها تأثير ايجابي على نفسية الروائي، فهي شعور داخلي يبعث على السكينة والطمأنينة في القلب وتعبير عن حالة الرضا إلام عن الذات، وأحيانا أخرى نجد حقول تتماشى مع نفسية الروائي التوتر والاحباط والألم والحزن وذلك لكي نرى نفسيته وعلاقاته مع الحبيبة، والألم والحزن هو عادة احساس وشعور سلبي بعدم السعادة والمعاناة وعدم الراحة واحساس بغيض في الجسم، هذا نراه بين الحين والآخر في تذبذب في نفسية الروائي وذلك عند تذكّره لحبيبته.

جاء أسلوب الكاتب أسلوبا سرديا بلغة سهلة، يتخللها اقتباسات وأقوال علماء وفلاسفة.

ضمن الرواية فصولا من فصل الرقصات الليلية إلى الرقصة الأخيرة وكل فعل جاء معنونا بعنوان خاص به.

قائمة
المصادر
والمراجع

- **الرواية**

1. رواية "هلا انتظرتني، عبد المؤمن ورغي"، أدليس بلزمة للنشر والترجمة.

- **الكتب**

1. ابن الانباري، "الاضداد"، ت محمد ابي الفضل ابراهيم دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ط1، 1960.

2. ابن سيده، المخصص، لجنة التراث العربي، دار الافاق، بيروت، ط1، 1996.

3. ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر، بيروت، ط6، 2004.

4. ابو عمر عثمان، "سبويه الكتاب"، ت هارون عبد السلام، دار القلم، ط1، 1966.

5. أحمد مختار عمر، "علم الدلالة"، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985.

6. أحمد مؤمن، "اللسانيات النشأة والتطور"، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2 ، الجزائر، 2005.

7. برنار فاليت، ترجمة عبد الحميد بورايو "الرواية"، ب.ط.

8. بن جمعة بوشوشة، "سردية التجريب والحداثة السردية في الرواية العربية الجزائرية"، المغاربية للطابعة والنشر تونس ط1، 2005.

9. بوشوشة بن جمعة، "اتجاهات الرواية في المغرب"، المغاربية للطباعة والنشر، تونس، 1990، ط1.

10. بيار غيرو، "علم الدلالة"، ترجمة انطوان أبو زيد، بيروت-باريس، ط1، 1986.

11. حسلم البحستاني، "علم الدلالة النظريات الدلالية الحديثة"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2009.

12. خصائص ابن جني (392هـ) ص3 نقلا عن السيد العربي يوسف، "الدلالة وعلم الدلالة (المفهوم والمجال والأنواع).

13. الزبيدي، "تاج العروس"، دار مكتبة الحياة، بيروت، ط3، 1968.

14. ستيفن أولمان، دور الكلمات، ت كمال بشير، المطبعة العثمانية، القاهرة، ط3، 1972.

15. عبد القادر عبد الجليل، "علم اللسانيات الحديثة"، دار الصفاء للنشر، عمان، ط1، 1422هـ/2002م.

16. عزوز احمد، "أصول تراثية في نظرية الحقول الدلالية"، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2002.

17. عمر بن قينة، "في الأدب الجزائري تاريخيا وانواع وقضايا واعلام"، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون.ط2، 1995.

18. فايز الداية، علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1996.

19. كريم زاكي حسام، "التحليل الدلالي اجزائه ومناهجه"، دار الغريب للطباعة والنشر، مصر، ط1، 2000.

20. كلود جرمان وريمون لبلون، "علم الدلالة"، ترجمة نور الهدى لونش، ط1، ليبيا، 1997، دار الكتب.

21. محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الدلالي، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000.

22. محمود السعران، "علم اللغة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

23. ميشال زكريا، "الألسنية علم اللغة الحديث"، النشر والتوزيع بيروت، ط2، 1983.

24. نجيب محفوظ، "جماليات الرواية"، ج1، دار الحوار للنشر، سوريا، 1987.

25. نور الهدى لونش، "علم الدلالة (دراسة وتطبيق)"، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطية، ط 2، 2006.

- **المعاجم**

1. ابراهيم مصطفى حامد، عبد القادر، "المعجم الوسيط"، ج1، المكتبة الاسلامية للنشر، اسطنبول.

2. ابو البقاء الكوفي، "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية"، ت عدنان درويش، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، (1419هـ/1998م).

3. الشريف الجرجاني، "معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي"، دار الفضيلة، القاهرة، دط.

4. معجم القاموس المحيط للفيروز أبادي في مادة سرد.

5. معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1423هـ/2004م.

6. معجم مقاييس تاغة، لابة الحسين احمد بن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون.، دار الفكر والنشر والتوزيع، المجمع العربي الاسلامي.

فهـرس
المحتويات

فـــهـــــرس المـحـتـــويـــات	
العنـــوان	**الصفحة**
مقدمة	أ – ج
مدخل	1- 3
الفصل الأول: تعـــريـــف علـــم الـدلالـــة	
1. لمحة في علم الدلالة	05
2. ماهية علم الدلالة	06
3. أنواع علم الدلالة	09
أ) الدلالة الصوتية	09
ب) الدلالة الصرفية	10
ج) الدلالة المعجمية	10
د) الدلالة النحوية أو التركيبية	11
4. الدلالة عند العرب القدامى	12
5. الدلالة عند العرب المحدثين	12
6. علاقة علم الدلالة بالعلوم الأخرى	13
أ) علاقة علم الدلالة بالرمز	14
ب) علاقة علم الدلالة بعلم اللغة	15
ج) علاقة علم الدلالة بعلم البلاغة	15
7. العلاقات الدلالية	16
أولا: الترادف	16
ثانيا : التضاد	17
ثالثا: المشترك اللفظي	17
8. نظرية الحقول الدلالية	17
9. الحقول الدلالية عند العرب القدامى	18
10. الحقول الدلالية عند الغربيين	19

11. أنواع الحقول الدلالية	20
12. أهمية الحقول الدلالية	21
الفصل الثّاني: الفصل التطبيقي	
أولا: التعريف بالراوي	23
ثانيا: الرواية: بعنوان " هلا انتظرتني "	23
ثالثا: تحليل فصول الرواية	24
1. الفصل الأول: رقصات ليلية	24
• حقل الدين	24
• حقل الطبيعة	24
○ الشرح	25
2. الفصل الثاني: الشريط المستحيل	26
• حقل الفراق	26
• حقل السفر	26
○ الشرح	27
3. الفصل الثالث: الراوي	28
• حقل الأرقام	28
• حقل وسائل الاعلام	28
• حقل الزمن	29
○ الشرح	30
4. الفصل الرابع: من أنا	30

• حقل العلم	30
5. الفصل الخامس: المتعجرف الذي يشبهني	31
• حقل الاستعمار	31
• حقل التشاؤم	31
• حقل التفاؤل	32
○ الشرح	33
6. الفصل السادس: الروائية الشابة	33
• حقل الدراسة	33
○ الشرح	34
7. الفصل السابع: تبادل الأدوار	35
• حقل الموسيقى	35
• حقل الاجرام	35
• حقل الحرف	36
○ الشرح	37
8. الفصل الثامن: البلاص درام	37
• حقل المرض	37
• حقل العمل	38
○ الشرح	38
9. الفصل التاسع: اختيار كاتب رواية	39
• حقل الطبيعة	39

• حقل النقل	39
○ الشرح	40
10. الفصل العاشر: فادي في الصحراء	41
• حقل الموسيقى	41
• حقل التكنولوجيا	41
○ الشرح	42
11. المواجهة	43
○ الشرح	44
12. أحلام الطفولة: ص 177	45
○ الشرح	45
13. أنت من سيغيّر العالم	46
○ الشرح	46
14. الثورة البيضاء	47
○ الشرح	49
15. فتاة الأحلام	50
○ الشرح	50
16. من أنا حقّا ؟	51
17. طفلة النيران	52
18. المحفظة	53
○ الشرح	54

19. دفتر الحقيقة	54
○ **الشرح**	55
الخـاتمـة	57
قائمة المراجع	60
الفهرس	